

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 145 @ وهو عالم طرابلس ومفتيها بعد الوقعة الكائنة بها مع الفرنج في سبع عشر
المحرم سنة 769 .

1079 محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران بن رحمة الاخواني السعدي الشافعي علم الدين ولد
في رجب سنة 664 وسمع من أبي بكر الأنماطي والأبرقوهي وغيرهما ولازم الدمياطي ثم شهد
بالخزانة السلطانية وولى قضاء الإسكندرية ثم ولى قضاء الشام بعد موت علاء الدين القونوي
وكان عالما دينا وافر الجلالة محمود السيرة مات في ثالث عشر ذى القعدة سنة 732 فلم تطل
مدته في قضاء دمشق قال الذهبي تفقه وشارك في الفضائل وكان عالما ذكيا صينا نرها وافر
الجلالة حميد السيرة متوسطا في العلم محبا في الرواية .

1080 محمد بن أبي بكر الاخواني المالكي تقي الدين أخو الذي قبله ولد سنة 660 تقريبا
وسمع من الحافظ شرف الدين الدمياطي الكثير ومن شرف الدين الحسن بن علي الصيرفي ومن
الشيخ نصر بن سليمان بن عمر المنبجي وغيرهم واشتغل بالفقه على مذهب مالك وغيره وتقدم
وتميز ثم ولى قضاء الديار المصرية للمالكية وكان الناصر يحبه ويرجع إليه في أشياء وحضر
مرة في دار العدل فنظر إليه السلطان فتفرس فيه أنه أشرف على العمى فكان كذلك فالتمس من
السلطان أن يمهل عليه إلى أن يعالج نفسه فأمهل عليه ستة اشهر ففقد عينيه فأبصر قرأت
ذلك بخط